

من علامات حسن الخاتمة

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

من علامات حسن الخاتمة

جمع وترتيب وتصميم:
أبو جعفر عبد الغني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين





سهولة خروج نفس المؤمن

ذوق علم ينفع به

(١) قال الله عز وجل :

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ❖ ارْجِعِي إِلَى
رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) . الآية ٢٧-٢٨ من سورة الفجر

(٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه
من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل) .

سنن النسائي 1842 و صححه الألباني

"تَنَزَّعَ نَفْسُهُ" ، أي: تَخْرُجُ رُوحُهُ، "مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ"، وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ





تعرق الجبين عند الموت

عن بريدة بن الحصيب:

أنه كان بخراسان فعاد أخا له وهو مريض
فوجده بالموت وإذا هو يعرق جبينه

فقال: الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(موت المؤمن بعرق الجبين)

رواه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه، وصححه الألباني

إن الشارع الحكيم قد جعل علامات يستدل بها على حسن الخاتمة
فأيما امرئ مات بإحداها كانت بشارة له،
ومنها الموت بعرق الجبين.

تذكر علم ينتفع به





النطق بالشهادة عند الموت

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كان آخر كلامه
لا إله إلا الله
دخل الجنة).

نور علم ينفع به

أخرجه أبو داود (٣١١٦) وصححه الألباني





الموت

يوم الجمعة
أو ليلتها

عن عبد الله بن عمرو:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ما من مسلم يموتُ

يومَ الجمعةِ أو ليلةَ الجمعةِ

إلاَّ وقاهُ اللهُ فِتْنَةَ القَبْرِ).

أخرجه الترمذي (١٠٧٤)، وصححه الألباني

ذوق علم ينفتح به





من خُتم له بصيام يوم

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
(مَنْ صَامَ يَوْمًا
ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ
خُتِمَ لَهُ بِهَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ).

رواه أحمد وصححه الألباني

ذكر علم ينتفع به





من خُتِم له بِعَمَلٍ صَالِحٍ

نَرْقِيْ عِلْمَ بَنِيْهِ بِه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قال: لا إله إلا الله ابتغاء وجه
الله خُتِم له بها، دخل الجنة،
ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله
خُتِم له بها، دخل الجنة،
ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه
الله خُتِم له بها، دخل الجنة).

مسند أحمد بن حنبل ج5/ص391



ثناء الناس بالخير على الميت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة }

قلنا: وثلاثة. قال: { وثلاثة } قلنا: واثنان؟
قال: { واثنان } ثم لم نسأله في الواحد.

صحيح البخاري



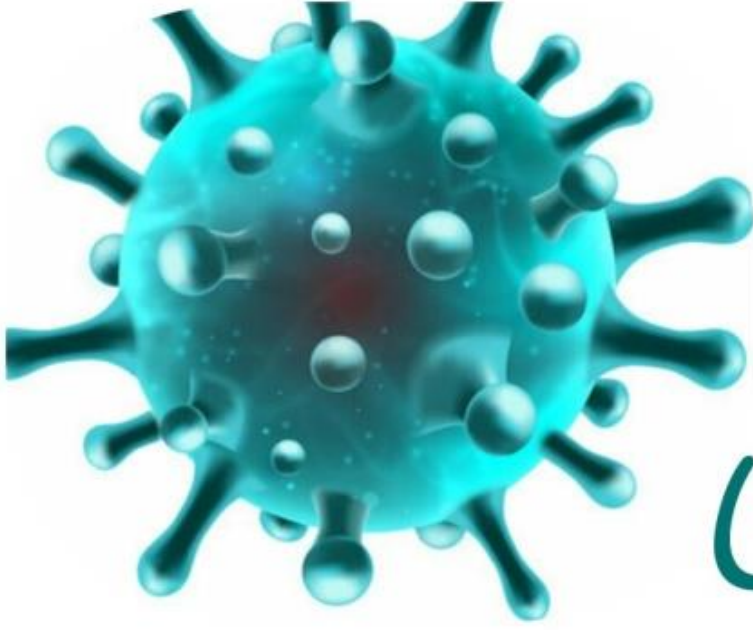


من صدق حسن الخاتمة الموت ساجدا

من مات و هو ساجد يُرجى له إن شاء الله تعالى أن يكون علامة على حسن خاتمته و وفاة الإنسان على طاعة من الطاعات يُرجى له بها الخير وأن يكون ذلك علامة إن شاء الله تعالى على حسن خاتمته و حب الله له و رضاه عنه، ولكن لا يُجزم بذلك ولا يُقطع، فالغيب علمه عند الله تعالى.

تذكر علم ينتفع به





الموت بالطاعون

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الطَّاعُونَ شُهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)

صحيح البخاري 2830

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

**(وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ
فَهُوَ شَهِيدٌ)**

صحيح مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تذكر علم ينتفع به



الموت بداء البطن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ومن مات في البطن
فهو شهيد)

صحيح مسلم





صَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

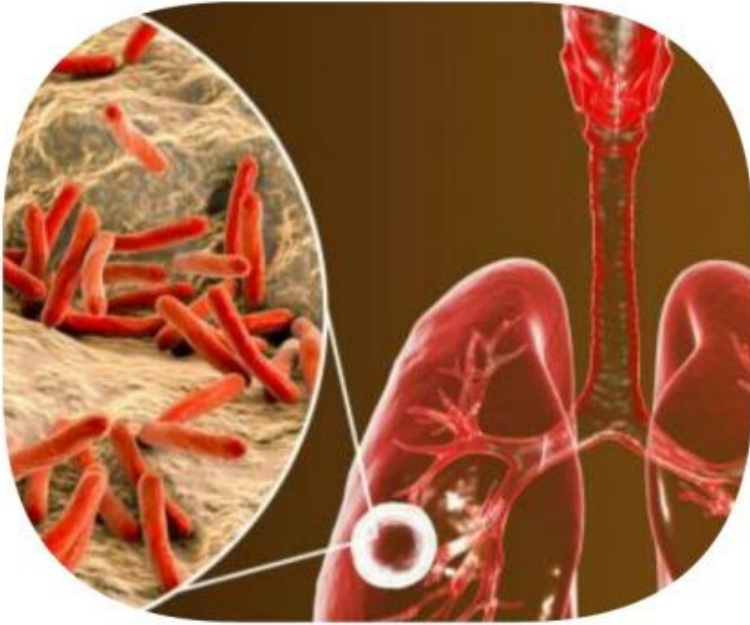
(وَصَاحِبُ ذَاتِ

الْجَنْبِ شَهِيدٌ).

أخرجه أحمد (23804) وأبو داود (3111) وصححه الألباني

(وصاحب ذات الجنب) وهي قرحة أو قروح تصيب الإنسان داخل جنبه ، ثم تفتح ويسكن الوجع وذلك وقت الهلاك ، ومن علاماتها الوجع تحت الأضلاع وضيق النفس مع ملازمة الحمى والسعال وهي في النساء أكثر قاله القاري .





الموت بِداء السُّل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(والسُّل
شهادة).

أخرج الطبراني في "الكبير" وصححه السيوطي في الجامع الصغير



تذكر علم ينتفع به



الموت بالغرق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الشُّهَدَاءُ خُمُسَةٌ: الْمُطْعَمُونَ،
وَالْمَبْطُوتُونَ، **وَالْغَرِيقُ**،
وَصَاحِبُ الْهَذْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ). أخرجه البخاري (652)





الموت بالحرق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ
شَهِيدٌ).

أخرجه أبو داود (3111) والنسائي (1846) وصححه الألباني

زاد علم ينفع به



تَذَكُّرُ عِلْمٍ يَنْتَفَعُ بِهِ



الموت بالهدم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ،
وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ،

وَصَاحِبُ الْهَضْمِ

وَالشُّهيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

مُتَّقٍ عَلَيْهِ





منه تَرْدَى من جبل

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

(إِنْ مَنْ يَتَرَدَّى

من رؤوس الجبال،

وتأكله السباع، ويغرق في البحر،

لشهادة عند الله).

أخرجه عبد الرزاق وقال الحافظ في "الفتح" (6/52): إسناده صحيح

ترد على الله به





من قتل إمام جائر

عن جابر بن عبد الله:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ²⁰

فَأَمَرَهُ وَنَهَاَهُ ، فَقَتَلَهُ).

أخرجها الحاكم 4884 وصححه الألباني

تذكر علم ينتفع به





الاستشهاد في ساحة القتال

درق علم يفتح به

(١) قال الله عز وجل:

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ). [آل عمران: 169-171].

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(للشهيد عند الله ست خصال: يُغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن الفزع الأكبر، ويُحلى حلية الإيمان، ويُزوج من الحور العين، ويُشفع في سبعين إنساناً من أقاربه).

أخرجه الترمذي (١٦٦٣) وصححه الألباني





الرباط في سبيل الله عز وجل

ذكر علم ينتفع به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(رِبَاطٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ خَيْرٌ

مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ،

وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ

رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفِتَانُ).

رواه مسلم 1291/7-7





الموت دفاعا عن النفس و الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ²⁰
وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ²⁰،
وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ²⁰).

حديث صحيح أخرجه الترمذي 1421

وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ"، أي: جَعَلَ يُدَافِعُ وَيُقَاتِلُ مَنْ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِهِ ظُلْمًا وَقَهْرًا، "فَقُتِلَ" فهو شهيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ"، أي: دِفَاعًا وَحِفَاطًا عَلَى نَفْسِهِ مِمَّنْ يُرِيدُ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَيْهِ، "فَهُوَ شَهِيدٌ"، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ"، أي: دَافِعٌ وَرَدٌّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَأَقَارِبِهِ.





الموت دفاعا عن المال المراد غصبه

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ
فَهُوَ شَهِيدٌ).

سنن الترمذي I42I وهو حديث صحيح

تذكر علم ينتفع به





المرأة نموت في نفاسها بسبب ولدها

نذكر علم ينفع به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(والمرأة يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا
جَمْعَاءَ شَهَادَةٍ، يَجُرُّهَا
وَلَدُهَا بِسُرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ).

بسرة: يعني: نخل المشيمة الذي يُقَطَّع منه.

أخرجه أحمد بسند صحيح



- 1- سهولة خروج نفس المؤمن..... 3
- 2- تعرق الجبين عند الموت..... 4
- 3- النطق بالشهادة عند الموت..... 5
- 4- الموت يوم الجمعة أو ليلتها..... 6
- 5- من ختم له بصيام يوم..... 7
- 6- من ختم له بعمل صالح..... 8
- 7- ثناء الناس بالخير على الميت..... 9
- 8- من صور حسن الخاتمة الموت ساجدا..... 10
- 9- الموت بالطاعون..... 11
- 10- الموت بداء البطن..... 12
- 11- صاحب ذات الجنب..... 13
- 12- الموت بداء السل..... 14
- 13- الموت بالغرق..... 15
- 14- الموت بالحرق..... 16
- 15- الموت بالهدم..... 17
- 16- من تردى من جبل..... 18
- 17- من قتله إمام جائر..... 19
- 18- الاستشهاد في ساحة القتال..... 20
- 19- الرباط في سبيل الله عز و جل..... 21
- 20- الموت دفاعا عن النفس و الدين..... 22
- 21- الموت دفاعا عن المال المراد غصبه..... 23
- 22- المرأة تموت في نفاسها بسبب ولدها..... 24



ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

